



8 تشرين الأول/أكتوبر 2021

22679/2021/S/CS/UNFCCC-COP26/2nd

الرسالة رقم:

الموضوع: الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 26) والدورة السادسة عشرة لاجتماع أطراف كيوتو (CMP 16)/ الدورة الثالثة لاجتماع أطراف باريس (CMA 3)، اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، غلاسكو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021)

الإجراء المطلوب: الإحاطة بفحوى هذه الرسالة والتوصية بضم خبراء من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHS) إلى الوفد الوطني المشارك في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 26)

تحية طيبة وبعد،

أرسلُ إليكم هذا التعميم إحقاقاً برسالتي المؤرخة 3 آب/أغسطس 2021 عن ترتيبات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) بشأن المشاركة في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 26) المزمع عقدها في غلاسكو بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وتحديدًا في مجمع الاجتماعات الاسكتلندي (Scottish Event Campus)، في الفترة الممتدة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وستُعقد في المكان نفسه الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 16) والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMA 3).

وتواصل حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) جهودهما الحثيثة لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم المؤتمر الذي سيعقد حضورياً مع وجود عنصر افتراضي قوي.

وأعلنت رئاسة مؤتمر الأطراف أربعة أهداف للدورة السادسة والعشرين تتعلق بإجراءات التخفيف والتكيف والتمويل والشراكات (<https://ukcop26.org>)، فضلاً عن مجموعة من الموضوعات العلمية التي تدعم هذه الأهداف وتركز على مجالات التكيف والقدرة على الصمود، والطاقة، والنقل، والطبيعة، والشؤون المالية، والعلوم والابتكار.

وفي الطريق إلى غلاسكو، تعمل المنظمة (WMO) على إعداد معلومات علمية متصلة بتلك الأهداف والموضوعات من أجل إبراز دور العلوم وإسهامها في المفاوضات. وتشمل أحدث النواتج، التي تُعدّ بمثابة إسهامات في أفضل وأحدث العلوم المتاحة، ما يلي:

(أ) تقرير المناخ الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،

(ب) نشرة المنظمة (WMO) بشأن جودة الهواء والمناخ،

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (WMO)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين، والبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف ونيويورك، ووزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

(ج) تقرير "متحدون في العلوم" لعام 2021،

(د) أطلس الوفيات والخسائر الاقتصادية الناجمة عن ظواهر الطقس والمناخ والماء المتطرفة (1970-2019)،

(هـ) النظام العالمي لرصد المناخ في عام 2021: تقرير حالة النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS-240) وملخصه التنفيذي (GCOS-239)،

(و) المؤشرات المناخية والتنمية المستدامة: إظهار أوجه الترابط.

ويسرني أن أبلغكم بأن المزيد من المنشورات الطبيعية للمنظمة (WMO) قيد الإعداد، ومنها التقرير المؤقت عن حالة المناخ العالمي (2021)، ونشرة غازات الاحتباس الحراري، وتقرير حالة الخدمات المناخية للمياه، وغيرها من التقارير الإقليمية عن المناخ. وستتاح هذه التقارير في الوقت المناسب على موقع المنظمة (WMO) على الإنترنت. وستقدّم المنظمة (WMO) هذه المنشورات أيضاً إبان الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، مع تسليط الضوء على النتائج الرئيسية لفائدة الأطراف طوال فترة المؤتمر.

ويجري التخطيط لعقد المؤتمر الصحفي الرفيع المستوى المعتاد الخاص بإصدار التقرير المؤقت عن حالة المناخ العالمي في 2021، الذي يشمل أحدث البيانات بشأن تركيزات غازات الاحتباس الحراري، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، قبل مؤتمر قمة قادة العالم المزمع عقده في يومي 1 و2 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 أو في أثناء ذلك المؤتمر. وستقدّم معلومات إضافية صادرة عن المنظمة (WMO) بمناسبة يوم معلومات الأرض في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، ويوم العلم والابتكار في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

وستدلي المنظمة (WMO) والهيئات التي تشارك في رعايتها ببيان إبان الجلسة العامة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA). وستشارك المنظمة (WMO)، مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، في توجيه فعالية جانبية على مستوى منظومة الأمم المتحدة بعنوان "استباق الكوارث المناخية: اعرف، تتبأ، نبّه، تصرف" في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وستشارك المنظمة (WMO) أيضاً في فعاليات جانبية أخرى للأمم المتحدة بشأن الطاقة والمناخ والصحة والمياه والغلاف الجليدي والمحيطات والنساء، فضلاً عن فعاليات أخرى ينظّمها شركاء من خارج منظومة الأمم المتحدة.

وستطلق المنظمة (WMO) وتعلن هذا العام المبادرات الثلاثة التالية إبان فعاليات رفيعة المستوى:

(أ) مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF)، الذي يرمي إلى دعم تنفيذ شبكة الرصد الأساسي العالمية (GBON) وضمان استدامتها في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً فضلاً عن تقديم مساعدات فنية إلى البلدان النامية الأخرى؛

(ب) التحالف من أجل الماء والمناخ (WCC)، وهو تحالف يتألف من جهات فاعلة متعددة القطاعات ويستترشد بقيادة رفيعة المستوى ويعنى بالعمل في مجال المياه؛

(ج) أساس علم المناخ للعمل المناخي، وهو مبادرة مشتركة بين المنظمة (WMO) والصندوق الأخضر للمناخ (GCF) ترمي إلى ضمان أن جميع الاستثمارات والخطط والسياسات الممولة من الصندوق (GCF) في مجال التكيف وغيره تقوم على أفضل ما يتيح علم المناخ.

ويسرني أن أبلغكم أيضاً بأن المنظمة (WMO) والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) ودائرة الأرصاد الجوية بالمملكة المتحدة (UKMO) تخطط معاً لإنشاء "جناح للعلوم" لاستضافة الفعاليات المرتبطة بالمفاوضات والموضوعات المتصلة بالرئاسة يومياً من أجل تزويد المندوبين من الدول الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية بأحداث المعارف العلمية المرتبطة بالمناخ. وستُنشر مواعيد تلك الفعاليات وغيرها من الوثائق والمواد المفيدة على الصفحة الشبكية المخصصة للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف على الموقع الإلكتروني للمنظمة (WMO):

وعقد فريق مستشاري السياسات المناخية التابع للمنظمة (WMO)، وهو هيئة فرعية تابعة لفريق التنسيق المناخي (CCP)، اجتماعاً افتراضياً في 13 أيلول/سبتمبر 2021. وستجدون فيما يلي بعض المعلومات الرئيسية المنبثقة من الاجتماع والتي قد تود وفود المراقب الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHS) الإحاطة بها وإبلاغها إلى وفودها الوطنية قبل الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف وفي أثنائها.

معلومات رئيسية إلى عناية الوفود الوطنية المشاركة في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف:

شبكة الرصد الأساسي العالمية (GBON)/ مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF)

- المرفق (SOFF) هو آلية تمويل جديدة ترمي إلى دعم تنفيذ الشبكة (GBON) وضمان استدامتها في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً فضلاً عن تقديم مساعدات فنية إلى البلدان النامية الأخرى.
- وتهدف الشبكة (GBON) إلى الاستجابة للاحتياجات الأساسية لمراقبة المناخ العالمي في إطار الاتفاقية (UNFCCC)، ويستجيب المرفق (SOFF) لضرورة توفير تمويل مستدام لعمليات الرصد الأساسية للمناخ، كما أكد في مشروع استنتاجات الدورة الحادية والخمسين للهيئة (SBSTA) وإبان المشاورات غير الرسمية التي عقدتها الهيئة (SBSTA) في عام 2021.
- وتكفل الشبكة (GBON) جودة البيانات النموذجية التي تدعم النواتج والخدمات الرامية إلى تعزيز التأهب للكوارث والحد قدر الإمكان من الخسائر والأضرار، وتسهم في أساس المعلومات المرتبط بتدابير التكيف مع تغير المناخ.
- ويفضي تنفيذ المرفق (SOFF)، بوصفه آلية ابتكارية تستجيب لضرورة توفير تمويل مستدام، إلى سلعة عامة عالمية تعزز عمليات الرصد الأساسية اللازمة في مجالي الطقس والمناخ من أجل تحقيق أهداف التكيف المنصوص عليها في اتفاق باريس.

سياسة المنظمة (WMO) الخاصة بالبيانات

- التزمت المنظمة (WMO) بالتبادل المجاني والمفتوح للبيانات من أجل دعم خدمات أعضائها. فيلزم اعتماد سياسات بيانات مفتوحة تتماشى مع سياسة المنظمة (WMO) وتستفيد منها بغية زيادة الفوائد الناتجة عن هذا الالتزام.
- ويتعين تحسين توفر البيانات وإمكانية الوصول إليها وتبادلها من مصادر مختلفة فيما يخص كل من الطقس والمناخ والماء والبيئة.

تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)

- من الأهمية بمكان دعم عمليات الرصد المنتظمة في المجالات المحددة في التقرير عن حالة النظام العالمي لرصد المناخ في عام 2021 الذي نُشر مؤخراً (وهي الفجوات في التغطية المكانية، والاستدامة، والنفوذ إلى البيانات) من أجل تحسين فهمنا للظروف المناخية فتحسين عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتكيف والتخفيف من الآثار على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وسيواصل النظام (GCOS) بلورة إطار الرصد خاصته الذي يدعم اتفاق باريس.
- ويلزم توفير تمويل مستدام لرصد المتغيرات المناخية الأساسية لأنها ترشد علم المناخ والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره عملاً باتفاق باريس.

المراقبة العالمية للغلاف الجوي (GAW)/ نظام المعلومات العالمي المتكامل لغازات الاحتباس الحراري (IG³IS)

- سيكون من المفيد تحسين موثوقية التقديرات الوطنية لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري دعماً لإجراءات التخفيف عن طريق الجمع بين قوائم الجرد التقليدية والتقديرات القائمة على عمليات الرصد. وتوفر المنظمة (WMO)/ النظام (IG³IS) إطاراً مشتركاً للتقديرات القائمة على عمليات الرصد كما جاء في استنتاجات الدورة الخمسين للهيئة (SBSTA)، ويمكن أن يصبح ذلك الإطار عنصراً مهماً في آلية الشفافية.
- وقد تبيّن أن مراعاة السياسات المناخية للأثار المترتبة على تلوث الهواء تعود بفوائد مشتركة متعددة على صحة الإنسان وسلامة النظم الإيكولوجية. ومع ذلك، فإن تلك السياسات المناخية المتكاملة التي تغطي نوعية الهواء لا تُنفذ عادةً على الرغم من أن اتباع نهج متكامل بإدماج نوعية الهواء في السياسات المناخية يعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة والوفاء بالمساهمات المحددة وطنياً.
- وفي السباق نحو تحقيق الانبعاثات الصفيرية الصافية، فإن الحلول القائمة على الطبيعة والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية تحتاج إلى أدلة قائمة على رصد حالة النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية، مثل الغابات، وأدائها. إذ يمكن لهذه المعارف أن تضمن نجاح تنفيذ الحلول المناخية القائمة على الطبيعة.
- ولما كانت المدينة مصدراً رئيسياً لغازات الاحتباس الحراري والمكان الذي تكون فيه آثار تغير المناخ على الأرواح والممتلكات محسوسة بقوة أكبر، فسيكون تحسين التعاون مع الجهات الفاعلة في المناطق الحضرية والتواصل معهم بانتظام واتباع الممارسات الجيدة التي وضعتها المنظمة (WMO) مفيداً للنهوض بسياسات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

مشروع المقارنة بين النماذج المتقارنة (CMIP)

- تقديم سبل الدعم إلى مراكز النمذجة الوطنية (من موارد بشرية وغيرها) للإسهام في المشروع (CMIP)، ولا سيما فيما يخص عناصر التنسيق الأساسية التي تكتسي أهمية محورية للعمل القائم على العلم مثل البنية التحتية للبيانات ومجموعات بيانات القس.

أساس علم المناخ للعمل المناخي، والإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)

- يوجّه الإطار (GFCS) تنفيذ الخدمات المناخية اللازمة للاستجابة لأولويات التكيف المحددة في المساهمات المحددة وطنياً للأطراف. وتقدّم تقارير "حالة الخدمات المناخية" الثلاثة التي قدمتها المنظمة (WMO) إلى الهيئة (SBSTA)، تلبيةً للدعوة الواردة في الفقرة 19 من المقرر 11/م أ ت-1 الذي اعتمده اجتماع أطراف باريس، معلومات يمكن العمل على أساسها لمعالجة أولويات وثغرات واحتياجات محددة متعلقة بتنفيذ الخدمات المناخية.
- وتيسّر أساليب وأدوات وضع أساس علم المناخ للعمل المناخي، التي أعدتها المنظمة (WMO) بالاشتراك مع الصندوق (GCF)، إمكانية الحصول على معلومات مناخية عالية الجودة على نطاق أضيق وأدق. وإن دعم توفير الخدمات الاستشارية للأطراف بغية تمكينها من الانتفاع بتلك الموارد سييسّر تنمية القدرات الفنية وسيكفل أن السياسات المرتبطة بالمناخ وخطط التكيف الوطنية والاستثمارات ستقوم على بيانات علمية تفضي إلى حلول مُحكمة.
- وتوفر التقارير السنوية عن حالة المناخ الإقليمي معلومات موثوقة على الصعيد الإقليمي لإرشاد السياسات المناخية المتجاوبة.

التحالف من أجل الماء والمناخ

- سيسهم تقييم العمليات الخاصة بالمياه والمناخ (غازات الاحتباس الحراري) وتحقيق التكامل بينها في تحسين فهم نظام الأرض.

- ويتعين وضع وضمان وجود خطط لتقاسم المنافع التي قد تنتج عن إجراءات التكيف على مستوى أحواض الأنهار.
 - ويتعين الالتزام بتبادل المعلومات على الصعيد الوطني، والمشاركة في نظام مراقب عالمياً بشأن المياه والثلج والجليد.
 - ويتعين وضع آليات تمويل مُحكمة ومستدامة لأغراض الصمود أمام التغيرات المناخية والتغيرات المائية كليهما، مع التركيز على أنشطة تنمية القدرات والتعاون الإقليمي المستدامة.
 - ويؤكد إعلان المنظمة (WMO) بشأن المياه الأهمية المحورية لمهمة المرافق الوطنية (NMHS) في مراقبة الطقس والمناخ والماء وفهمها والتنبؤ بها، وفي تقديم معلومات وإنذارات وخدمات وجبهة تستجيب للاحتياجات الوطنية والإقليمية والعالمية فضلاً عن الاحتياجات على مستوى أحواض الأنهار، ولا سيما في ظل تغير المناخ.
- وأود ختاماً أن أؤكد مجدداً أن وضع المنظمة (WMO) لا يسمح لها بتقديم دعم مالي لمشاركتكم في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف. ومع ذلك، فقد وجهتُ نسخةً من هذه الرسالة إلى البعثات الدائمة للدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة في جنيف ونيويورك، وإلى وزراء الخارجية لتشجيعهم على ضم مديري المرافق الوطنية (NMHS) أو خبراء مطلعين من تلك المرافق إلى وفدكم الوطني المشارك في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وقد أكد عدد من المرافق الوطنية (NMHS) حضوره المؤتمر. وإذا كنتم، أنتم أو العاملون لديكم، تعزّمون حضور الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، فيرجى إبلاغنا بذلك في موعد غايته 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021، لإدراج اسمكم في كل المراسلات المقبلة الخاصة بالمؤتمر. وأعتنم هذه الفرصة لأشكركم على دعمكم المتواصل لبرامج المنظمة (WMO) وأنشطتها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



البروفيسور بيتيري تالاس
الأمين العام